من مبتدا خبره جملة يغفر وفي يغفر ضمير مستتر فاعل وهو العايد
على المبتدا والا لابد ل من هذا الضمير المستتر وما يصح ان يكون الا اسم
فاعلا لخلو الجملة الواقعة خبرا عن العايد وقوله ولم يصروا
معطوف على فاستغفروا وما بينهما اعتراض فهو من بعض اجزاء
الجزا المترتب على الشرط وقوله في هزيمة احد قد خلت مضت
من قبلكم سنن طرائق في الكفار بامهالهم ثم اخذهم فسيروا
ايها المومنون في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين الرسل
اي اخر امرهم من الهلاك فلا تحزنوا لغلبتهم فانا امهلهم
لوقتهم وكيف خبر كان مقدم وعاقبة اسمها موخر هذا
القران بيان للناس كلهم وهدى من الضلالة وموعظة للمتقين
منهم ولا تهنوا تضعفوا عن قتال الكفار ولا تحزنوا على ما
اصابكم باحد وانتم الاعلون بالغلبة عليهم ان كنتم
مومنين حقا وجواب ان دل عليه مجموع ما قبله ان يمسسكم
يصبكم باحد قرح جهد من جرح ونحوه فقد مس القوم
الكفار قرح مثله ببدر والقرح بضم القاف وفتحها
في الموضعين قراءتان سبعيتان وهما بمعنى واحد وتلك الايام
نداولها نصرفها بين الناس يوما لفرقة ويوما لاخرى
ليتعظوا فالمداولة نقل الشئ من واحد الى اخر وتلك
مبتدا

مبتدا والايام صفته وندا ولها خبر والمراد بالايام اوقات الظفر
والغلبة فتارة نجعلها مع هولا وتارة مع هولا ليتعظ الناس
بذلك وليعلم الله علم ظهور الذين امنوا اخلصوا في ايمانهم
من غيرهم ويتخذ منكم شهدا يكرمهم بالشهادة والله لا يحب
الظالمين الكافرين اي يعاقبهم وما بينهم يعليهم استدراج
وليمحص الله الذين امنوا يطهرهم من الذنوب بما يصيبهم
ويمحق يهلك الكافرين ام حسبتم ان تدخلوا الجنة
ام منقطعة بمعنى بل والهمزة التي للاستفهام الانكاري اي
لا ينبغي منكم انكم تحسبون اي تظنون انكم تدخلون الجنة ولما
لم يعلم الله الذين جاهدوا منكم علم ظهور ويعلم الصابرين في
الشدايد ولقد كنتم تمنون فيه حذف احدى التاين في الاصل الموت
من قبل ان تلقوه حيث قلتم ليت لنا يوما كيوم بدر لننال
ما نال شهداوه فقد رايتموه اي سببه الحرب وانتم تنظرون
اي بقر اعينكم حال كيف هو فلم انهزمتم وقتل في
هزيمتكم لما شاع ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل وقال لهم المنافقون
ان كان قتل فارجعوا الى دينكم وما محمد الا رسول قد خلت من
قبله الرسل افان مات او قتل كفرتم انقلبتم على اعقابكم رجعتم
الى الكفر والجملة الاخيرة محل الاستفهام الانكاري اي ما كان
ينبغي ان ترتدوا والهمزة مقدمة على الفا عند الجمهور واصلها
التاخير عندهم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيا وانما يضر نفسه